

لمقرر مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-

يوم الخميس الموافق 13 فبراير 2020 م (1441) هـ

بمسجد الإمام مسلم -مصر- الاسكندرية- العصفرة القبلى

بشرح فضيلة الشيخ الدكتور/ طلعت زهران -حفظه الله-

البرنامج العلمي التأصيلي للعلوم الشرعية -مصر- الاسكندرية- وخارجها

.....

ملاحظة مهمة: التفريغ مبدئي من قبل الطالبات ويفضل الاستماع الى الصوتية نفسها أفضل .. لأن هناك أخطاء إملائية أو اللغوية غير المقصودة. فالاستماع للصوتية أمر ضروري حتى يكمل الفهم بشكل جيد

(هذا مجهود الطالبات نرجو الاستفادة منه وجزاهم الله عنا كل خير)

.....

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. أما بعد:

_____ المسألة التاسعة والعشرين من مسائل الجاهلية _____

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: أنهم مع ذلك -مع ذلك- يقصد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بكلمة "مع ذلك" مع تحريفهم، لأن المسألتين السابقتين تذكران كانوا يحرفون الكلم عن مواضعه، تحريف كتابة وتحريف معاني

والتحريف كما تعلمون متنوع، هناك تحريف في الكتابة {يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} البقرة [79]، وتحريف معاني، لما يقول الله عز وجل ﴿حِطَّةٌ﴾ يفسروها حنطة، أو {ادخلوا الباب سُجَّدًا} يفسروها بأن ندخل على الإست، فهذا تحريف عندنا تحريف كتابة وعندنا تحريف معاني

وعندنا تحريف للصوفية في النطق في القول، فيقولون {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} والآية {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} البقرة [284]، وَشَتَّانَ بَيْنَ الْقَرَاءَتَيْنِ

فالقراءة بأن {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} أَنَّ اللَّهَ يَمْلِكُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْخَالِقُ يَمْلِكُ كُلَّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

أما {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَعْنِي هُوَ السَّمَاءُ وَهُوَ الْأَرْضُ وَهُوَ الْحَشْرَاتِ وَهُوَ الْجِبَالِ وَهُوَ الْأَنْهَارُ وَهُوَ الْبَحَارُ وَهُوَ الدَّوَابُّ، فَرَقَ شَاسِعٌ، فَهَذَا الْكَلَامُ تَحْرِيفٌ فِي النَّطْقِ يُؤَدِّي إِلَى تَحْرِيفِ الْمَعْنَى

التحريف في النطق يؤدي إلى تحريف المعنى، واليهود حاولوا؛ والشيعية عندهم تحريف بالزيادة، الشيعة عندهم تحريف بالزيادة كما وارد كثير جداً في قراءة المؤمنين وكما هو في قولهم {سَأَلُ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (1) لِلْكَافِرِينَ- بولاية علي- لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (2)} المعارج [1،2]، فهذا تحريف بزيادة، وهم يؤمنون أَنَّ الْقُرْآنَ نَاقِصٌ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ الْحَقِيقِي هُوَ مَصْحَفُ فَاطِمَةَ وَأَنَّهُ يَزِيدُ أَضْعَافًا مَضَاعِفَةً عَلَى الْمَصْحَفِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا، إِذَا الشَّيْعَةُ عَنْدهم تحريف بالزيادة.

هل يوجد تحريف بالنقصان؟ اليهود حاولوا تحريفاً بالنقصان في التوراة، فكانوا يودون أن يَشْطُبُوا بعض الآيات الموجودة في التوراة، ثم إنهم لن يشطبوها، يعني هم بالذات الآية التي تَنْصُ عَلَى رَجْمِ الزَّانِيَيْنِ، هَذِهِ آيَةُ الْيَهُودِ تَرَكَوْا تَمَاماً الْحُكْمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

الشيخ: ولذا هم أول من ينطبق عليهم قول الله؟

الطالب: غير مفهوم

الشيخ: لا، {وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} المائدة [44]، هم أول من ينطبق عليهم هذه الآية، هم كانوا يودون حذف الآية التي توافق قول الله عز وجل في الآية المنسوخة عندنا كما ورد في البخاري "والشيخ والشيخة إذا زَنَيَا فَرَجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"

الشيخ: والشيخ والشيخة ما معنى الشيخ والشيخة؟

الطالب: غير مفهوم

الشيخ: لا لا، المتزوج والمتزوجة، يعني المُحْصَن، المحصن يسمى الشيخ حتى لو كان عمره سبعة عشر عاماً، والشيخة هي المتزوجة ولو كان عندها إثني عشر أو ثلاث عشر عاماً، " والشيخ والشيخة إذا زنيا فارْجُمُوهُمَا البَتَّة "، البتة يعني ارجمُوهُمَا حتى الموت، " نكالا من الله والله عزيز حكيم "

هذه الآية عندنا في القرآن منسوخة التلاوة باقية الحُكْم، هذه الآية عندنا في القرآن منسوخة التلاوة يعني لا تُقرأ، ولكنها باقية الحكم وذكرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في البخاري، طيب هناك آية في التوراة تقابلها، وإن كان الحكم في التوراة أنَّ الزانيين يُرْجَمَان حتى لو كانا بكرين، نحن عندنا تخفيف في الإسلام

البكر يُرْجَم أو يُجْلَد؟ لا، البكر يجلد ويُغَرَّب سَنَةً، وأما الذي يُرْجَم فهو المُحْصَن؛ في أحكام التوراة الكل يرجم سواء كان محصناً أو بكراً

فهم آية الرجم، اليهود طبعاً يحبون ترك أحكام الله، وهم مع حرصهم على العلم، حريصون جداً على ترك العمل، يعني علم ماشي أما عمل لا؛ حتى الصلاتين الغداء والعشي كانتا ثقيلتين جداً على اليهود، فاليهودي يدرس ويتكلم لكن ما في عمل

تقريباً كل اليهود يقولون ما لا يعملون، يقول يعني ماذا؟ لا ينفذون الأقوال؛ فهم ضاقوا بآية الرجم، وأصبحوا لا يحبون لشيوع الزنى فيهم، أصبحوا لا يحبون تطبيق أحكام الرجم، لأن تقريباً الكل زناة، ولما الزنى انتشر فيهم هم لا يريدون رجماً، الشيخ: فودّوا لو حذفوا، **أكملوا ماذا؟**

الحضور: آية الرجم.

والدليل أن النبي ﷺ لما زنى اليهوديان، لما فيه يهوديان زنيا، النبي ﷺ قال {فَاتُّوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} آل عمران [93]، فاتوا بالتوراة يقرؤونها وهم يعرفون أنه لا يقرأ، لا يقرأ عبري ولا يقرأ عربي الرسول ﷺ فظنوا أنهم يستطيعون أن يخدعوه ولكنه ﷺ كان معه رقيب بعد الله وهو عبد الله بن سلام، عبد الله بن سلام حبر أصلاً قبل أن يُسَلِّم كان حبراً من أحبار اليهود.

أنتم لستم معي في الحادثة؟، الحادثة خطيرة والله يا إخوان الله يهديك

أنت تعرفون أو لا تعرفون مغزاها؟

الحادثة: يهوديان زنيا، رجل يهودي وامرأة يهودية زنيا، في ذلك الوقت في المدينة، مدينة الرسول ﷺ الحاكم الأعلى للدولة أو في المدينة هو رسول الله، حاكم على المسلمين وعلى اليهود وعلى المشركين، هو هكذا، من ساعة ما هاجر اجتمعوا اتفقوا أن محمد ﷺ المرجع إليه، المرجع إليه، المشركون يرجعون إلى محمد ﷺ، اليهود المرجع إلى محمد ﷺ

فلما زنى اليهوديان، كان ممكن الرسول ﷺ إبتداءا يحكم بماذا؟

الحضور: بالرجم.

لكنه قال { فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } ليلزمهم بحكم التوراة الذي عندهم حتى لا يقولوا هو تسلط علينا ويريد رجمنا و.... فلما ذهبوا عند هذا الرجل القارئ للتوراة، هو يقرأ وضع يده على آية؟ الرجم، نحن لا نعرف ما في هذه الآية لكنها آية الرجم أكيد تشبهه " والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم "

هو وضع يده فقال له عبد الله بن سلام الذي هو قريب مع الرسول ﷺ، إنزع يدك، فنزع يده، فإذا آية الرجم، آية الرجم عرفها النبي ﷺ؟ لا، لم يعرفها، لكن عرفها عبد الله بن سلام وأقيمت الحجة على اليهود. فرجم الرجل والمرأة، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالرجم

هنا أمر طبقاً لماذا؟؟ للتوراة، ولكن الحكم الذي في التوراة مقبول عندنا في الإسلام؛ فحكم نبي صلى الله عليه وسلم بالرجم الرجل والمرأة فكان الرجل يحمو علي المرأة يقيها الحجارة، الحجارة تنزل ورجل يميل علي المرأة لكي يقيها الحجارة

السؤال: لماذا لم يشطبوها من التوراة آية الرجم وهم يستطيعون طبعاً؟ إلى الآن حتى شرون وغيره كان يقول نحن التوراة نملكها نضيف منها ما نشاء ونحذف منها ما نشاء، فلماذا لم يمحوا هذه آية التي لم تعد تناسيهم بسبب فسقهم وعنادهم وكفرهم برب عز وجل ؟ لماذا لم يمسحوها ؟

الطالب : لأنها لا تضايقهم

الشيخ: لا، هم متضايقون منها، هم كلهم زناة ربما او مش ربما الغالب فيهم زناة أو يستشهدون الزنا والمرأة اليهودية لا ترد يد لامس، إلى الآن معروفة هكذا

فلماذا لم يمسخوا هذه الآية ؟ هذا السؤال ليس شرعي وليس فقهيًا، هذا السؤال تاريخي، لماذا لم

يمسخوها هذه الآية ؟

أقول لك لماذا: هم معتمدون على أنهم لا يعرف الأحكام التي عندهم إلى هم صنفه الاحبار الي -عندهم نسخ من التوراة: فقالوا عن أي شيء نمسخها العوام يسمع كلامنا إلى بيعمل شيء يسألنا، من صنع شيئًا يسألنا نحن نقول له.

لا يوجد أحد سيقول: أين الدليل من التوراة؟ لا أحد، وهذا شأن العوام، يعني العامي الآن إذا سأل شيخًا في الأزهر أو غيره ، هل يقول لشيخ: هات المصحف واقرأ لي الآية؟ هل يقول العامي؟

لما يأتي يقول لك وجاء يسألك يقول لك ما جزاء الحسنة، تقول له: الحسنة بعشرة أمثالها، هل يقول لك أريني هذه الآية؟ أغلب العوام لا يسأل عن الدليل في الغالب ، والعامي مقلد في كل الشرائع مقلد، فهم اعتمدوا على أن اليهود مقلد ولم يسألونهم ، ولم يسألونهم أين الآية التي تنص على الرجم لماذا ؟ لأن الهوى كلها تريد ذلك مثل أي اهواء

مثل الآن لو الانسان يتعامل بالربا وذهب إلى شيخ وقال له: ما حكم التعامل؟ قال له حلال ، لن يقول له هات الدليل ، لأنه وافق ماذا ؟

الطلاب: هو

الشيخ: (وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ) فلأن فتاوى أحبار كانت تناسب أهواء العامة، فالعامة لا يسأل عن الدليل ، ولا يقول هاتوا التوراة ولا تتلوا التوراة ولا غير ذلك

فقالوا لا نتعب أنفسنا ونمسخها ، خلبها لأن الكل متفق على تركها، ولذا الفسقة شراب الخمر لا يحبون أن تقول لهم (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وتارك الصلاة لا يحب أن تقول (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ)أو(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) لا يحب أن يتذكر هذه الآية التي تبين ضلاله وفسقه، فاكتفى اليهود بذلك

ولكن هل كانوا يدرون لو علموا أنه ربما تكون هناك فضيحة هل كانوا سيتركون هذه الآية ؟ لا ، وإذا محوها هذا تحريف بالنقصان

هم أيضا حذفوا آية من التوراة ولم يكونوا يجهرن بها، ولذا عيسى عليه السلام جاء ليذكرهم بأشياء كانت في التوراة هم مسحوها، إذن التحريف بالزيادة من عمل اليهود، التحريف بالمعنى من عمل اليهود، التحريف بالنقصان من عمل اليهود، ما تركو مصيبة أو خطيئة إلا وفعلوها

أكبر المجرمين هم اليهود وأكبر أعداء هم اليهود، وهم أكبر أعداءنا ولو لم يقاتلونا، فأنهم في كل الفساد الموجود في المجتمعات العالم ورائها اليهود، وذكرت لك المذهب الرأس المالي الذي طالعو آدم المسمس وأدم المسمس يهودي المذهب الشيعي كرملكس يهودي، المذهب الوجودي جنبوسرتر يهودي، ما في مذهب يذل البشرية إلى وجدة ورائها اليهود، دائما هم يسعون في الأرض فسادا، ينشرون الفساد في الأرض وهم أعداء أعداء المسلمين على مر التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل

وهم الآن من ضمن أهداف اليهود التي ينشرونها نحن نريد تقليب سكان العالم فلذا لو استطاعنا نشر الوباء في أماكن ما، فلا حرج وربما والغالب أنو سيكون وراء فيروس كورونا هم اليهود.

والاعداد التي تموت الآن في الصين الآن كثير جد الاعلام يذكر القليل جد منه، إنما الإعداد وصلت مائة الاف والعياذ بالله؛ وهم يردون أذابة المسلمون ولأنهم يردون انقاص العالم وبذات الفئات الصادقة التي هي المسلمون

فالشاهد أن قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب هنا قوله "وهم مع ذلك" مع التحريف في المسألة التي ذكرنها قال: وهم مع ذلك لا يعلمون بما تقولوه طائفهم كما قال تعالى: (قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين)

يعني أن هؤلاء اليهود دائما يدعون أنهم على الحق، لماذا؟ لأنهم يظنون أنهم شعب مختارون، هذه مقولة صادقة جزئيا

الطالب: -غير مفهوم كلامه-

الشيخ: سأل هل يوجد طلاب علم عند اليهود يرون أنهم في ضلالات؟ إذا اشترك الناس في الضلال تناسوا ضلال بعضهم بعض، يعني لو أن انسان سرق ورآه شخص آخرويسرق والذي رآه سارق ومعروف انه سارق هل يستطيع أن ينكر عليه؟

الطالب: لا

الشيخ : الأب الذي يدخن وأبنته كذلك ثبت أنه أصبح يدخن، كيف يكون رد الاب على ابنته؟ هل يستطيع أن يقول له كيف تدخن هل يستطيع ؟

يا اخوان ما يستطيع لأنه فاقده الشيء لا يعطيه؛ فهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف لأنهم يشتركون في فعل المنكر وترك المعروف. عرفت ؟

فلما يأتي طالب العلم والطالب خائف من مقابلة شيخه لأنه وصلته أخبار أن هذا الطالب مثلاً يعاكس النساء أو يقف في الكيبريات يرقص مع راقصة، فالطالب وهو ذاهب إلى شيخه ليحاسبه الشيخ، علم أن الشيخ أنه ما شاء الله يفعل أكثر من هذا، واكتشف أن هذا الشيخ يفعل أكثر منه، هل يستطيع الشيخ أن يرفع عينه في وجه الطالب؟ هل الطالب سينكر على الشيخ فعله؟ هل الشيخ سينكر على الطالب فعله ؟ لأنهما فعلاً نفس الأمر، مشتركان

فاليهود مشتركون فلا تتوقع خيراً من اليهود أبداً، قال الله تعالى (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه) كيف تسألني السؤال؟ الآية واضحة . لماذا لا يتناهون عن منكر، لماذا؟ لأنهم مشتركون فيه .

هل تظن أن واحداً من قوم لوط ينصح واحد من قوم لوط يقول له إبتعد عن اللواط ؟

القمامطة. القمامطة من مذهبهم أنه إذا طلب رجل رجلاً آخر ليزني به ليلوط به، أو طلب منه ولده ليلوط بولده، أو طلب منه زوجته ليبيت معها؛ فإذا رفض فهو ليس بمؤمن . تخيل . يقول له: تعالَ أريدك هذه الليلة ألوط بك، فأن امتنع فهو ليس بمؤمن. فيقول : أين الأخوة في الله ، أخ لك يريد أن يستمتع وأنت تمنعه؟ أين هذا؟

والرجل الذي يحب صديقه من علامات المحبة أنه يعزمه على زوجته، تعال بالليلة هذه فلانة منتظراك .

الغلام الذي يمتنع هذا الغلام سيكون كافراً ..طيب.. هؤلاء يتناهون عن منكر فعلوه؟ لا، فأنت لا تستغرب من أحوال اليهود، وإن هذا بعيد عن مسألة التحريف

لكن أنا أقولك: كان عندهم استعداد للحذف أم لا ؟ نعم وقد حذفوا آيات كثيرة من التوراة، لأنهم قالوا نحن نملكها نزيد فيها ولأن التوراة أكيد فيها مواعظ تنصحهم بعدم فعل المنكر. كل شيء يضايقهم حذفوه وأما آية الزنا هم بدلوا الحكم الشرعي وقالوا خلاص نجلد ونحمم فالذي يثبت عليه الزنا بشهود أربعة وو يأخذ شوية جلدات ونحممه يعني هذا إذا ثبت عليه، لكن لا يوجد رجم

فهم عملياً تركوا آية الرجم . أحكام كثيرة هم بدلوها، وكانوا يحكمون، مثلاً مسألة الدية. الدية تختلف من قبيلة إلى قبيلة لو قبيلة مشهورة وقبيلة غير مشهورة لو قتل واحد من القبيلة المشهورة واحداً من القبيلة الغير مشهورة الدية نصف ، أما لو واحد من القبيلة غير مشهورة قتل واحد من القبيلة المشهورة إما القصاص وإما أضعاف الدية.

فهم كثيراً ما حذفوا آيات كثيرة من التوراة وهذا موجود عندنا في التاريخ لا يشغلكم لكن ثابت عن اليهود تحريف الزيادة وثابت عن اليهود تحريف النقصان، وثابت على أفراح وحمير اليهود وهم الشيعة التحريف بالزيادة .

(سؤال أحد الطلاب غير واضح)

الشيخ : الواجب على فاعل المنكر أن ينكر المنكر وقال ابن القيم رحمه الله " يجب على شارب الكؤوس أن يتناهاها فيما بينهم " لأنه إذا لم يتناهاها ارتكبوا ذنبين: شرب الخمر وعدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قال : وهم مع ذلك يعنى مع التحريف المتنوع ، **لا يعلمون بما تقوله طائفتهم**، يعنى عوامهم لا يعلمون بما يقول كبارهم، **كما قال تعالى (قل فلما تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين)** لو أنتم تعظمون الأنبياء وتعظمون شرع الله فكيف تقتلون من أتاكم بهذا الشرع من عند الله تبارك وتعالى؟ فاليهود يزعمون أنهم مفضلون عند الله لأنهم أكثر الناس طاعة لله. **هذا الكلام كذب أم صدق ؟ كذب. لماذا ؟**

﴿ أول شيء يثبت كذبهم : قتل الأنبياء، بل الأنبياء هم مبلغة الشرع فحين تقتل مبلغ الشرع إذا أنت ترفض الشرع ، واضح جداً قتلهم الأنبياء.

هل في التوراة أي إشارة إلى وجوب قتل الأنبياء؟ أم لاشك أن فيها وجوب تعظيم الأنبياء؟ . وأنه كما أمرنا نحن بأن نعززه ونوقره محمد صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يجب عليهم أن يعظموا ويعزروا انبيائهم. ففي التوراة لا شك لأنها من عند الله الأمر بإتباع الأنبياء والأمر بتعظيم الأنبياء وتوقير الأنبياء وضرورة الإتياع والإقتداء.

﴿الشيء الثاني : أنه من المؤكد أن التوراة تأمرهم باتباع محمدا صلى الله عليه وسلم وهذا الأمر اليهود عندهم التكتّم الشديد جدا لولا أمرين :-

الأمر الأول: إرادة الله عز وجل في اطلاعنا على إنهم مجرمون وإنهم يكذبون .

الأمر الثاني: إسلام القلة منهم الذين أسلموا منهم فضحوا الباقية .

فهل بن عبدالله بن سلام فضح اليهود أم لم يفضحهم؟ فضحهم .

فالتوراة تأمرهم باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فلو قلت لهم يقول لك ما في ما عندنا في التوراة هذا

وهنا جاءت المناسبة لأقول لك إن الآيات التي تبين صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حذفوها. إذا

عندهم التحريف بالنقصان؟ عندهم تحريف بالنقصان .

وفي العصر الحديث من حوالي خمسين أو ستين سنة حذفوا الآيات التي تأمر بزراعة الغرقد، شجر

الغرقد وإن كانوا ينفذونه قانونا

يعنى ماذا قانونا ؟ لا يصح لك تأخذ ترخيص بناء عندك أرض تريد تبي بيت ما في ترخيص تزرع أولا شجر

الغرقد وإذا ما زرعت شجرة الغرقد يحصل إن الحكومة المجلس المحلي الحي يأتي هو يزرع شجرة

الغرقد ويدفعك ثمنها وغرامة.

لأنهم يؤمنون أنه عند اللقاء الأخير في معركة سرمقد وعندما يلتقون في قتال مع المسلمين بقيادة المسيح

عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم لن يخفيهم إلا شجر الغرقد، لا بيت يخفيهم لا صخرة تخفيهم لا

شجرة تخفيهم ما في مكان يخفى اليهودي إلا شجر الغرقد، كل شيء يقول: يا مسلم تعالى إن ورائي يهوديا

فتعال فقتله إلا شجر الغرقد.

قال محمد صلى الله عليه وسلم: فإنه من شجر يهود . هم حذفوا هذا الأمر ولكن ينفذونه قانونا

فلا يمكن شخص يهودي يستطيع أن يسكن في بيت وليس أمامه شجرة غرقد ممنوع. وإذا لم يزرع قلت

لك الحي يزرع على حسابه الغرامة الشديدة جدا .

فهم يحرفون كل هذا . طيب

التوراة ذكرت صفة محمد صلى الله عليه وسلم، ذكرت طول النبي صلى الله عليه وسلم وعرض النبي صلى الله عليه وسلم ولون النبي صلى الله عليه وسلم وتصرفات النبي صلى الله عليه وسلم، وكيف أنه لا يقابل السيئة بالسيئة بل يقابل السيئة بالحسنة، وكيف أنه يعفو ويصفح ... كل هذا مذكور عندهم . طيب

التوراة الآن موجودة في الأسواق أو مخفى كما كان قديما ؟ موجودة، لكن أيام الرسول صلى الله عليه وسلم كانت مخفى كان موجودة في المدراسات يعنى المراكز اليهودية المتخصصة قليلة جدا عند الهخامات وهم الأخبار الكبار.

التوراة الآن منشورة، منشورة في العالم كله ومترجمة أيضا إلى كل لغات العالم، ومترجمة عربيا متعددة جدا، موجودة حتى على الشبكة، الكتاب المقدس موجود كله سواء التوراة أو الإنجيل وبالترجمة. هل فيها وصف محمد صلى الله عليه وسلم؟ اقرأها هي موجودة عندك، لن تجد نهائيا، لا يوجد أي ذكر له.

طيب أين ذهب؟

احد الطلاب: غير مسموع

الشيخ: يعنى التحريف بالنقصان

احد الطلاب: بالنقصان

الشيخ: نقصان .

أنت سيأتيك سؤال كيف تعرف بالنقصان؟ فحذفوا كل هذا الكلام، ولكن هذا الكلام كان معلوما متيقنا، لأن الله أخبرنا به عندنا. نعم.

لكن كان معلوما متيقنا لأنه أخبرنا به من أسلم منهم، لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن سلام كان يبحث عن هذا النبي وأحداث كثيرة في السيرة، إن لما كانوا يصلهم الخبر بأن النبي الخاتم هو من العرب كان اليهود من هؤلاء يكاد يغى عليه، لأنه عنده علم بأن هناك نبي في آخر الزمان، فغضبوا أن الله -عز وجل- أرسله من العرب، وقالوا: لا لو أنت أرسلت منا لكننا آمنّا، لكن طالما أرسلت من غيرنا لا.

وحاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم، على الأقل مرتين.

فالشاهد هنا أن أحبارهم أخبرونا بصفة محمد صلى الله عليه وسلم ، يعني معناها أمروا بتصديقه إذا ظهر؟

الحضور : نعم

الشيخ: طيب هل هم نفذوا هذا؟

الحضور: لا

أكثر شعب في العالم، أكثر عرقية، أكثر جنسية في العالم لم تدخل في الإسلام هم اليهود، دخل المجوس بالآلاف، بالملايين، دخل النصارى بالآلاف، بالملايين، كل طوائف الأرض دخلت في الإسلام .

أما من دخل من اليهود منذ أن ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم إلى اليوم يعدون على الأصابع، وهم أعرف من كل هؤلاء، ومع ذلك {لَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ}. طيب {لَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا} الآن هو يقول لك أنتم تزعمون أن محمدا صلى الله عليه وسلم مذكور عندنا في التوراة هاتوا التوراة، أنت حذفها، أنتم حذفتموها خلاص آتي بها من أين؟ ليست موجودة

ليست موجودة لأنكم أنتم حذفتموها هذا هو، وأحباركم لما أسلموا، أسلموا بسبب ما كان موجودا في التوراة الذي حذفتموه عن محمد صلى الله عليه وسلم.

إذا عندنا نقطتان :

الاولى: قتلهم الأنبياء.

الثانية: عدم إيمانهم بمحمد صلى الله وسلم الذي ذكر عندهم في التوراة والذي كانوا {يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ}.

وكما هنا كما يقول بعض علماء اللغة ليست كما التي تعني التشبيه، بل كما يعني لأن، كما هنا بمعنى لأن {يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ} لأنهم يعرفون أبناءهم، يعني يعرفون صفة محمد صلى الله عليه وسلم معرفة يقينية ومع ذلك كذبوا ولم يؤمنوا.

لعنة الله على اليهود بالجملة، وأما لعنة الله على اليهود بالتفصيل مثلاً كحيي بن أخطل، أما غير ذلك لا ندري ختام ذلك لهم. طيب . هذه المسألة التاسعة والعشرون أي سؤال فيها؟

الحضور:(سؤال الحضور غير مسموع في الدقيقة و3:32)

الشيخ: هم هنا الآن يصدقون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن يصدقونه يبحثون في كلامه، عن كل ما يفضحهم ويفعلونه، وإلا نقول لهم لماذا تزرعون شجر الغرقد؟ محمد صلى الله عليه وسلم رسول ام كاذب؟ يقولون لك كذاب.

نقول طيب هو الوحيد الذي ذكر أن «الحجر والشجر سيقول يامسلم إن ورائي يهودي فتعال فاقتله إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود». لماذا تزرعون الغرقد؟ كيف يجيبون؟ ليس عندهم إلا جوايب، صح؟ أن هذا قاله محمد وهو صدق ونحن اتبعناه وفعلنا ذلك، صح؟

أو يقولون: لا نحن متعودون على زراعة شجر الغرقد، هذه عادة عندنا، وهم كاذبون، لأن العادات غير ملزمة، كيف تغرمون من لا يزرع شجر الغرقد؟ وكيف تعاقبون من لا يزرع شجر الغرقد ؟ واضح الآن؟ واضح الآن

فهم إلى الآن يبحثون في أحاديث محمد صلى الله عليه وسلم وكل شيء يخافون منه من كلامه فإنهم يحاولون تجنبه. لو كان هو كاذبا كما تزعمون أيها المجرمون لماذا تزرعون شجر الغرقد إلى الآن ولماذا ينتشر في كل أرجاء ما يسمى بإسرائيل؟

(احد الحضور قرأ سؤالاً لكنه غير مسموع)

الشيخ: سؤال من عند النساء هو: اليهود يقولون نحن شعب الله المختار، ونحن نقول هذه جزئياً صحيحة، يعني كانوا شعب الله المختار في زمن ما، والله عز وجل - ذكر ذلك في القرآن والذي يكذب بهذا هو مكذب بالقرآن قال:{فَضَّلْنَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} وهم إلى الآن يعتبرون أنفسهم مفضلين على العالمين، لكن هذا التفضيل ذهب بمجرد تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم ، ذهب خلاص، ذهب انتهى.

أما سؤال : هل الشخص الذي يفعل معصية يجب عليه أن ينهى عنها؟ نعم، فإن كنت مدخن مبتلى بالتدخين يجب عليك أن تأمر أولادك وغيرك بعدم التدخين، وإن كنت تشرب الخمر، قل للناس لا تشربوا الخمر.

يقولون أنت كيف تأمرنا وأنت تشرب الخمر؟ يقول أنا مبتلى، أنا عاصي، أنا مرتكب كبيرة بشرب الخمر، لكن يجب عليّ أن أمركم بعدم شرب الخمر، يجب هذا

وكون أن الشخص الذي يجلس مع شخص، أخرج سجارة وبدأ يدخن هذا مرتكب كبيرة، مرتكب كبيرة ذات شقين، لأنه يؤذي نفسه، ويؤذي الآخرين يؤذي كل الذين لا يدخنون يؤذي الذباب والهواء وطبقة الأوزون والحشرات وكل شيء.

إذا هو الآخر أشعل سجارة مثله، ولم ينهه آثم إثم آخر، آثم إثم ثاني، إثم عدم النهي عن المنكر هو رأي المنكر ولم يغيره، هو لم يغير لأنه مصاب بالمنكر هذا ليس عذرا.

الشيء الثالث: أنه لو إنسان يدخن والآخر قال له أشعل لي السجارة، فأشعل له السجارة هذا أعانه على المعصية فلذا الذي يدخن أولاً لابد أن يتوب، لا يستطيع أن يتوب يستتر، يعني «إذا ابتليتكم فاستتروا لأن الله-عز وجل- لا يجب المجاهرين وكل امتي معافي إلا المجاهرين» طيب

هو أيضا مجاهر، عنده ذنب شرب الدخان سرا في غرفة مقفلة ولا يراه أحد أو في الحمام ولا يراه أحد، هذه كبيرة، لكن هو أيضا يجاهر هذه كبيرة ثانية، يعني الشخص الذي يدخن ومختفي ويغلق على نفسه مرتكب كبيرة، عندما يشرب في الشارع، أو في الشرفة، أو الشقة مرتكب كبيرة ثانية لأنه جاهر بالمعصية، عندما يرى أحد يدخن ولا ينهاه هذا مرتكب كبيرة ثالثة، عندما يعين ويشعل سجارة لأحدهم هذا مرتكب كبيرة رابعة فمشكلة.

كل واحد يفعل معصية يجب أن ينهى الآخرين عنها حتى لا يجمع على نفسه ذنبين

انتهينا من هذه المسألة هي الحمد لله بسيطة.

الطالب: كلامه غير مسموع.

الشيخ: مرتكب كبيرة.

السائل يقول: إذا دخن في مكان خال يعني في صحراء وتأكد أنه لا يراه أحد. وأشعل الدخان حرام عليه. لكن هذا يعتبر ليس مجاهرا. المجاهر هو من يجاهر امام الناس. أمام الخروف أو أمام الكلب. ولأنه حتى إذا أغلق على نفسه الحجرة فالملائكة تراه، وأما إذا جهر أمام طفل صغير أو أمام زوجته فهو مجاهر، لكن المجاهرة درجات.

فهناك من يشرب أمام أولاده وزوجته وهناك من لا يشرب أمام أبيه ولا يشرب أمام الناس، ويخشون الناس ولا يخشون الله عزوجل.

المسألة الثلاثون: وهي من عجائب آيات الله أنهم تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهي عنه من

الافتراق وصار كل حزب بما لديهم فرحين

هم تركوا الاجتماع على كتاب الله وشرعه المنزل على الرسل وليس المقصود هنا انهم تركوا الاجتماع على القرآن فقط. وإنما هم. قبل أن يجتمعوا على القرآن اختلفوا على التوراة ثم اختلفوا على الإنجيل؛ فهم لم يجتمعوا حتى على الإنجيل، وهم بنو إسرائيل

فهم اجتمعوا على التوراة وكان كبارهم يحرفون في التوراة كما يشاؤون، ولا سيما إذا اندمجوا في المجتمعات الأخرى وترجموا التوراة.

وذكرت لك الحادثة التي حدثت في عهد بطليموس الثاني فيلاديلفوس حاكم الاسكندرية حاكم مصر كلها لأن الإسكندرية عاصمة مصر قديما

أنه اعجب بهذا الدين الذي يعبد فيه الله الواحد بدلا من عبادة الأوثان التي هو يعبدها فطلب من السبعين يهوديا أن يترجموا التوراة إلى اللغة اليونانية التي هو يفهمها، فترجموها ترجمات مختلفة، ولو كانوا ترجموها ترجمات مختلفة من جهة اللغة فإنه مقبول يعني مثلا. اختلاف في القراءات (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) هذه قراءة صحيحة.

لو إنهم عندهم ترجمات مثل هذه بحيث المعنى لا يتغير ليس هناك إشكال يعني لو مثلا (أَلَمْ تَعْلَمْ بَأْنِ اللَّهِ يَرَى) لو أن أحدهم ترجمها أَلَمْ تَعْلَمْ بَأْنِ اللَّهِ يبصر ويشاهد وينظر تنفع كترجمة، ليس كنص النص لأن الرسول ﷺ قال لما قال البراء رضي الله عنه "وبرسوك الذي " قال له "قل وبنبيك الذي أرسلت" النبي

هو الرسول وعندنا الآيات كثيرا ما يقول "يا أيها النبي" ويقول "يا أيها الرسول" ممنوع في النقل أن تغير شيئا لكن في الترجمة يجوز التغيير الذي لا يغير المعنى واضح.

فهم لما ترجموا التوراة إلى اليونانية ترجموها متغيرة الألفاظ أو المعاني؟ المعاني. ولذلك رفضها بطلميوس

على طول ولكن لو كانوا كتبوا معاني متغيرة ما رفضها، لأنها كلها واحد في المعنى أو في المؤدى

لذلك هم تركوا الاجتماع على التوراة ثم تركوا الاجتماع على الإنجيل ثم تركوا الاجتماع على القرآن وكذلك الفرق الآن. الفرق التي تنسب إلى الإسلام كالمعتزلة والاشاعرة والماتريدية والقرامطة التي تعود إلى الشيعة اجتمعوا على القرآن أم افترقوا؟ افترقوا. إما أنهم افترقوا في الألفاظ وحرفوا، وإما أنهم افترقوا في المعنى والمقصود.

فإنك لما تقول للمعتزلي: بل يداه مبسوطتان يضيق أم يفرح؟ يضيق بهذه الآية ولو سألته: هل الله له يدان. ماذا يقول؟ هل يبسط؟ لا.

هل الأشعري يثبت أن الله له يدان يبسطهما؟ وهل يصدق أن الله ينزل في الثلث الأخير من الليل؟ لا. فهنا هل اجتمعوا أم افترقوا؟ افترقوا.

ولم يجتمع إلا أهل السنة على الحق وأجروا الصفات كما وردت في الكتاب والسنة على ظاهرها. فتركوا الشرع المنزل على الرسل وتركوا التمسك به فلما فعلوا ذلك ابتلاهم الله بالتفرق والتشتت لأن الله قال (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) معناها ما لم تعتصموا ستفترقون هذا هو معناها. اذا لم تعتصموا بحبل الله فستفترقون والدليل أنه قال "فلا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" ولا يمكن الفشل إلا بالتفرق.

قال: فابتلاهم الله بالتفرق والتشتت والتناحر والفرح بما هم عليه من الباطل وأنت ترى الآن أفعال الخوارج وأفعال الصوفية وأفعال الشيعة: كله تشاحن وتناحر يردي إلى رفع السيوف أحيانا هذا يؤدي التفرق.

قال: وهذه عقوبة لهم. عقوبة على ماذا؟ على عدم الاعتصام وعلى عدم الاجتماع على كتاب الله، لأن الإنسان إذا فرح بالباطل تمسك به ولا يتركه، فهم أنت إذا جئت تجلس معهم الآن تجدهم بما عندهم فرحين أم لا؟ فرحون جدا بما عندهم.

فالذي يفرح بالباطل. يكون هذا عقاب من الله، لأنه إذا فرح بالباطل تمسك به وزاد فيه فيكون الله قد استدرجه من حيث لا يعلم نعوذ بالله.

أما الشخص الذي يأخذ الباطل وهو لم يدرس الحق ولم يعرفه أخذ الباطل تلقاه ولكنه يشك فيه ويريد البحث عنه فهذا في الغالب يهديه الله تعالى.

وهذا حدث كثيرا جدا قديما وحديثا لان كل من أخذ باطلا ثم تشكك فيه وبدأ البحث فإن الله يهديه إلى الحق بإذنه. لأن الله يهدي من يشاء بإذنه سبحانه وتعالى

ولذا تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. فإذا قلت مثلا : كيف انت ترى الآن اليهود والنصارى والكفار مجتمعون على أهل الإسلام فهذا في الظاهر فقط؛ فأنت إذا نظرت إلى التاريخ ستجد الحروب بينهم مستعرة ويقتل بعضهم بعضا، الحرب العالمية الأولى كانت ضد الإسلام؟ لا، الحرب العالمية الثانية كانت ضد الإسلام؟ الكروات والصرب. الكروات كاتوليك والصرب أرتودكس ذبح بعضهم بعضا مئة الآلاف متناحرون، دائما متناحرون، لأنهم طالما تركوا الاجتماع على الحق فلا بد أن يتفرقوا بالباطل - والعياذ بالله -

فلا يختلف أناس في أمر الدين إلا وتناحروا؛ ولذا الأشاعرة هم أصلا معتزلة؟ نعم، لماذا افترقوا؟ لأنهم على باطل

ثم لماذا افترق الماتردية والأشاعرة؟ لأنهم على باطل، ثم فرق الشيعة لماذا صارت عشرين فرقة؟ عشرون فرقة! القرامطة هم الفرقة الثامنة عشر، وهم ينظرون إلى المعاني المستترة لكلام الله عز وجل: الذي هو أن الصلاة كذا والصوم كذا والحج كذا - نعوذ بالله من ذلك -

فلا تجد قوما يتركون الاجتماع على كتاب الله إلا وألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء، ولذا ربنا عز وجل قال {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ} فماذا؟ {فَنَسُوا} يعني تركوا وليس الانسان ينسى، كل انسان ينسى بل الصالحون ينسون أليس كذلك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم ((إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون)) لكن هنا في قول الله في سورة المائدة {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا} يعني فتركوا، فتناسوا {فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ} فالعقوبة {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: 14] يعني سوف يعاقبهم عقابا آخر غير العقاب الذي في الدنيا؛

ولذا الكاثوليك لا يكرهون أحدا أشد من كرههم للأرثوذكس، والأرثوذكس لا يكرهون أحدا أشد من كرههم للكاثوليك - سبحان الله - فعموما كل من خالف الكتاب أو خالف هدي الأنبياء لابد أن يحدث التشاحن والفرقة والبغضاء بينهم، على طول.

ولا يمكن أن يتمسك بالكتاب والسنة أحد إلا والله عز وجل يؤلف بينهم ويلقي المحبة بينهم، ولذا أنت تجد نفسك رغم مرور القرون الطويلة تحب عبد الرحمان ابن عوف وتحب سعد ابن أبي وقاص وتحب سعيد ابن المسيب وتحب الأئمة الأربعة وتحب ابن تيمية وتحب ابن القيم، بل أنتم - انظروا إلى أنفسكم - واحد من كفر الشيخ وواحد من أسوان وواحد من ليبيا وواحد من مطروح وواحد من تونس وواحد من بني وليد... ما الذي يجمع بينكم هنا؟ تجارة؟ بيع وشراء؟ زواج؟ مصاهرة؟ ما الذي يجمع بين هؤلاء؟ من أذربيجان أت من وسط آسيا، ما الذي يجمع يا إخوان؟ الذي يجمع بيننا هو طاعة الله عز وجل فقط لا غير، وإلا من غير الطاعة أنا مالي ومالك؟ من أين تعرفني ومن أين أعرفك؟ مالي ومالك أنت ما الذي يوجع رأسي معك؟ صحيح أو لا؟ ففعلا أهل الطاعة يجمعهم الله سبحانه بسبب محبة الطاعة، ولذا تجد طالبا من أقصى البلاد يجلس عند شيخ آخر كأنه يعرفه ولد معه، فأنت تجد نفسك مثلا دخلت الحرم النبوي وجلست عند من؟ الشيخ سليمان الرحيلي، وهو يتكلم معك تحس أنك صديقه من زمان، وأنت أول مرة تراه - سبحان الله - أنا جلست مع الشيخ صالح السحيمي لأول مرة ويمزح معي كأنما نحن مولودان مع بعض، ويقول لي: انتبه ابنة عمك خلفك، يعني زوجته المصرية خلفي في الحجرة الخلفية.

العلم رحم بين أهله، والعلم مرتبط بأشرف شيء لأن أشرف معلوم هو الله عز وجل {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ} [آل عمران: 18] فسبحان الله، فأهل الطاعة يلتقون على محبة بينهم من دون أية مصالح، لا توجد تجارة ولا مصاهرة، لا توجد إلا الطاعة فسبحان الله، فلا يمكن التآلف والمحبة الحقيقية إلا على التمسك بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذا أنت أول ما تسمع عن شخص متمسك بالكتاب والسنة تجد نفسك أحببته، مباشرة، يقول ما حال فلان، هو أبدا لم يرى فلان ولا غيره، أبدا لم يره، قابلت إخوة كثيرون جدا يقولون نحن نكره نسمع عبد الواحد، أقول أنت رأيت عبد الواحد المدخلي؟ لا والله، طيب لماذا تكرهه؟ قال لأنه من ضمن المجموعة التابعة

للماسونية التي تريد هدم العلماء ومحاربة الدعوة، وهو لا رأى عبد الواحد ولا رأى الجذع الذي اسمه البخاري ولا رأى هؤلاء الناس. لكن الذي يجمع الناس هو الالتقاء على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وقابلت أناسا كثيرون يحبون محمدا ابن هادي المدخلي، الشيخ محمد أنت رأيتَه؟ لا، طيب سمعت عنه؟ لا، هو هكذا، لا يمكن المحبة الحقيقية إلا على الكتاب والسنة.

فتوحيد المسلمين، الإخوان دائما يرفعون هذا الشعار، نريد توحيد المسلمين، فلا تقل لي صوفي، لا تقل لي شيعي، لا تقل لي أشعري لأن الكلام في التوحيد ممنوع لأنه يفرق الناس، يأتي وجدي غنيم يقول لا تتكلموا في التوحيد فهو يفرق الناس، نحن جمع جمع، أجمع شيعي مع صوفي مع أشعري مع ماتريدي مع معتزلي! والأسوأ من الإخوان في التجميع: تبليغي، جماعة التبليغ تقول: لا تذكر لأحد أي عيب فيه، لا تلمه على شرب خمر ولا تلمه على فسق ولا تلمه على زنا ولا تلمه على بدعة ولا على ضلالة، لا تتكلم، أهم شيء اجمع اجمع، تجمع ماذا؟ تجمع الناس ثم حين سيجتمعون سيفترقون ويتقاتلون، قطعاً لا يمكن، لا يمكن.

ولذا من الكلمات الطيبة المشهورة عند أهل السنة "كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة" أو "توحيد الكلمة على كلمة التوحيد" غير هكذا لا اجتماع، لا نجتمع، نجمع الناس على التوحيد ولا نجمع الناس لأنه مسلم، فنقول أنت مسلم شيعي أنت أخي، أنت مسلم تبليغي أنت أخي، أنت مسلم صوفي أنت أخي، لا، غلط، هذا خطأ، نريد أن نجتمع على التوحيد، أنت أخ سلفي ملتزم بهدي السلف الصالح نعم إذا أنت أخي، غير هكذا لا. إذا الشعار هذا سليم - ليس شعاري أنا - كلمة؟ كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة أو؟ توحيد الكلمة على كلمة التوحيد، غير ذلك لا.

قال " فلذا الجماعة الكبرى في العالم، كبرى عدديا، لا قيمة لها " تريد توحيد المسلمين على ماذا؟ لا شيء، وما الذي حدث؟ مقابل ذلك أنصاره أذاه (7 د 40 ث) في أيدي كفار العالم، استعملتهم بريطانيا وهي التي أنشأتهم عام 1928، استعملتهم بريطانيا، استعملتهم إيران، استعملتهم أمريكا، وإلى الآن.

أنتم تعرفون أن القائد السياسي كان اجتمع مع كبار القادة المصريين المخلصين للبلد واتَّفَقوا على عزل مُرسِي، واتَّفَقوا على يوم، اليوم الذي اتَّفَقوا عليه عزلوا مُرسِي قبله بيومين ، غَيَّرُوا فجأة الخطّة.

وصلت الأخبار بأن هناك طوائف ستنقل في الشيخ زويد، ستخرج من الأنفاق التي في سينا، يعني القوات المسلحة قامت بهدم أنفاق كثيرة ولزالت أنفاق لا يعلمها إلا الله؛ لأن اليهود كانوا يساعدون حركة حماس التابعة لليهود على إنشاء هذه الأنفاق للتسلل إلى الأرض المصرية.

فكانت ستنطلق عربات مدرعة وقوات تدخل الشيخ زويد على طول ساحل عشرين كيلومتروكان الإتفاق مع السفير الأمريكي مع المخابرات الأمريكية والمخابرات اليهودية والمخابرات الإنجليزية والفرنسية على الإعتراف بدولة جديدة جدًا تنضم إليها غزة وتبقى غزة الكبرى وتكون وطنًا للفلسطينيين.

وكان قادة الإخوان يعلمون هذا، وبسرعة المُشير والمجموعة التي معه ماذا فعلوا؟

طبعًا دخول المدرعات والقوات المسلحة إلى هذه المنطقة ممنوع بناء على اتفاقية "كامبديفد" مع اليهود بأن المنطقة "ج" ممنوع دخول القوات المسلحة إليها حسب اتفاقية "كامبديفد" مع اليهود -هي الآن القوات المسلحة متمركزة فيها-، فماذا فعلت إدارة القوات المسلحة المصرية؟

أعدت عربات قوية وملابس مدنية وانطلقت في سيارات كلها مدنية ومعها هذا السلاح، وبدأت طائرات بدون طيار تهجم، أول ما بدأت هذه القوات تخرج ضربتها مباشرة، وظهرت أمام العالم أنه ليس هناك قوات مسلحة دخلت هذه المنطقة ولا شيء، وكان الكل ينتظر مكالمات هاتفية خاصة الرئيس الأمريكي "أوباما"؛ كان الكل ينتظر أن يعلن على الإعتراف بالدولة الجديدة.

وبسرعة القوات المسلحة فعلت هكذا وعزلت مُرسي قبل الموعد بيومين.

ولذا كان صفوت الحجازي يتكلم في رابعة بأنه قريباً سيكون كذا واللي يرش مُرسي بالماء واللي يرشه بالدم، وبالتالي يقول في اللحظة التي يفرج فيها عن مُرسي وستتوقف العمليات فيه، آ هو طبعاً كان عنده علم بما يحدث في الشيخ زويد؛ فكل هذا بطل ولم يتم كل هذا أبداً.

الله -سبحانه عز وجل- هو الذي يدبر، الله هو الذي يُدبر -تبارك وتعالى- لهذا. طيب

حركة حماس والحركة التي كانت تحكم في مصر كانت تدبر كل هذا بحيث يُقتطع جزء من مصر وتكون غزة الكبرى وتكون فلسطين الكبرى بأوامر من: "أوباما". طيب

هذا التوحيد هو التوحيد الذي يطلبونه، هذا هو توحيد الكلمة الذي يطلبونه؛ توحيد الكلمة هو: أنك تهدم البلاد الإسلامية، توحيد الكلمة أنك تثير الثورات في كل مكان، توحيد الكلمة أنه يأتي مرسي يقول أمريكا موجودة وستدخل، تهددنا بالكفار؟ نعوذ بالله من ذلك.

فهؤلاء الناس يحرصون على توحيد الكلمة؛ يعني على خضوع الناس لهم، والذي يحرص على توحيد الكلمة لا بد أولاً أن يحرص على كلمة التوحيد، فالذي يحرص على كلمة التوحيد هو الذي يُوحّد الكلمة غيره لا يمكن أن يُوحّد الكلمة أبداً. "لا توحيد إلا بالتوحيد". طيب

فكيف هذه الجماعة التي دائماً ترفع شعار توحيد الكلمة بدءاً من حسن البنّا تنادي بترك العلم الشرعي؟!

ليس فيه علم شرعي هو دستور عندنا الذي هو أصول العشرين لحسن البنّا وخلص تركوا القرآن السنة ويزعمون.

الزعفراني يقول: نحن كنا لا نؤمن بأخذ الإسلام إلا بفهم حسن البنّا وسيّد قطب فقط، ونحن نقول: لا نأخذ لا بفهم هذا ولا بفهم هذا، الفهم الملزم لنا هو فهم السلف-رضوان الله تبارك وتعالى عليهم-. أما أن يتحد القبوري مع الصوفي مع الشيعي مع العقلائي مع العلّاماني، هذا كله تخريف، ثم أن يكون الدين كله هو الحاكمية هذا أيضاً باطل؛ لأن الحاكمية واحدة من فروع توحيد الألوهية وليست هي الدّين؛ هي مِنَ الدّين وليست هي الدّين. طيب

إذا أردنا توحيد الكلمة ماذا نفعل؟ علينا نشر كلمة التوحيد؛ يبدأ الناس في عبادة ربهم -سبحانه عزّ وجلّ- فلا ينزلون لغيره، ولا يتوسلون بغيره أبداً، ولا يستغيثون بغيره ولا يحلفون إلا به ولا يصلون إلا له، فإذا فعلوا ذلك، الله هو الذي يمنّ عليهم، حتى رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- لا يستطيع توحيد الناس؛ لأن الله قال: {لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ} فما هو الذي أَلَف بين القلوب؟

حتى الرّسول ما كان يستطيع أبداً.

قال: {لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ}؛ فالتأليف يكون من عند الله، كيف يكون من عند الله؟ إلا بمرضاته.

لأبد أن أرضيه أولاً فيمَنّ علينا ثانيًا، فلو نحن اجتمعنا على إرضاء الله بإحسان الألوهية بالله -تبارك وتعالى-، إحسان الاعتقاد الذي هو الربوبية، محسان العبادة الذي هو الألوهية، يَمُنُّ الله -عزَّ وجلَّ- علينا بالعلو، ولذا هل علا الصحابة أم لم يعلوا؟ علُّوا.

أنت لما تنظر للمؤشر من أيام النَّبي -صلى الله عليه وسلّم- قلَّة قليلة في مكة، قلَّة مستضعفة في مكة، طيب بعد عشر سنين؟

الطالب: كلامه بعيد غير مفهوم

وبعد عشرين سنة؟ كيف كانت الأمة؟ بتوحيد الكلمة وإلا بكلمة التوحيد؟

الطالبة : كلمة التوحيد.

فهم عرضوا عليه أشياء رفضها النَّبي -صلى الله عليه وسلّم-

عرضوا عليه الديموقراطية رفضها، عرضوا عليه تبادل السِّلطة رفضها، عرضوا عليه أن يكون ملكًا في مكة رفض -صلى الله عليه وسلّم-.

لأبد من كلمة: قولوا لا إله إلا الله.

طيب نجعلك ملكًا؟ قولوا لا إله إلا الله.

نعطيك ما أردت من المال، قولوا لا إله إلا الله.

نعطيك ما أردت من النساء، قولوا لا إله إلا الله.

نعبد إلهك يوما وتعبد إلهنا يوما، ما في

كلمة توحيد، كلمة توحيد، وبالتالي نَمَت الأمة الإسلامية وصار عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جالس في المدينة، والصحابة منعوه من الخروج من المدينة صيانة لقيادة الدولة وتحت يده مصر والشام والعراق واليمن؛ الدولة ممتدة الأطراف. طيب، ولذا جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه

ومن ضمن كلمة التوحيد أيضا، انتبه، انتبه طاعة أولوا الأمر ولو كانوا ظَلَمَة؛ ولو أخذوا الأموال وضربوا

الظهور

هذا الإخوان الذين هم يريدون توحيد الكلمة يأمرهم بهذا؟ أو يأمرهم بالخروج على الحكام؟

من أعظم متطلبات كلمة التوحيد: طاعة أولي الأمر، طاعة أولي الأمر

نحن جربنا، الإخوة الذين لم يكونوا هنا نحن جربنا، اسألوا عبد القادر كنا نعاني هنا لما بدأت خمسة وعشرين يناير... ونحن نقول: اتقوا الله ليس فيه أحد يقبل، نعلق أحاديث البخاري يُقَطَّعُها نفتح لهم البخاري في المساجد يقولون: -الكلام غير واضح- لاحول ولا قوة إلا بالله

قال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يرضى لكم ثلاثة ويسخط لكم ثلاثة: يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً) وحبل الله إما القرآن، إما الإسلام وهذا كله حبل الله (وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم؛ أن تناصحوا النصيحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم)

الشيخ: أن تناصحوا أو أن تخرجوا؟ وأن تثوروا؟ كما لا تجد كلمة قنيئة من فم القرضاوي: ثوروا ثوروا ... ما هذا؟

أن تناصحوا من ولاه الله أمركم؛ وكلمة تناصحوا يعني تطيعوا ويعني حتى لو ضرب ظهوركم وأخذ أموالكم؛ أحسن تفسير للحديث هو الحديث ، حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

{ويسخط لكم قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال} وهذا الحديث رواه ابن حبان، قال الألباني صحيح في السلسلة الصحيحة رقم 685

فأهم شيء في الحديث هو {وأن تناصحوا من ولاه أمركم} هل الجماعات التي تراها في الشوارع كلها تقول

هكذا؟ هل حزب الزور يقول هذا؟ هل الإخوان يقولون هذا؟ أبدا

التبليغ يقول هذا؟ التبليغ أسوء، التبليغ لالا لالا السياسة سياسة ما يتكلم في السياسة، يعني نطيع الحاكم أو نخرج عليه لا نتكلم ، الواجب الكلام، الواجب أن تتعبد الشعب بطاعة الله عز وجل وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ضمن هذه الطاعة طاعة ولاية الأمور

يبقى إذن المسألة الثلاثون كانت عن عدم التفرق وعدم التشتت وووو...

من عجائب القوم أنهم تركوا وصية الله بالاجتماع وذهبوا إلى الفرقة ففرقهم الله عز وجل وكسر شوكتهم سبحانه تبارك وتعالى. فالمسألة الثلاثون ضرورة الاجتماع على كلمة التوحيد

المسألة الحادية والثلاثون: قال وهي من أعجب الآيات أيضا: معاداتهم الدين الذي انتسبوا إليه غاية العداوة ومحبتهم دين الكفار الذين عادوهم وعادوا نبهم وفتتهم غاية المحبة كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاهم بدين موسى عليه السلام واتبعوا كتب السحروهي من دين آل فرعون.

الكلام للشيخ هنا يعني كأنه فقرات مقطعة، وهذا الكلام في بدايته ينطبق أولا على كفار مكة؛ فكفار مكة لما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالحق ذهبوا يسألون اليهود؛ واليهود قالوا لهم (أنتم أهدى سبيلا) فانتقلنا هنا من تخطئة الكفار ولوم الكفار لوما شديدا وانتقادهم انتقادا عنيفا جدا وإثبات كفرهم إلى من هو أشد كفرا؛ لأنهم هم لما سألوا اليهود سألوهم باعتبار اليهود ماذا؟ الطالب: أهل العلم.

الشيخ: باعتبارهم أهل العلم فلما سألوا أهل العلم من اليهود حرفوا وقالوا أنتم أهدى سبيلا (كيف يا يهود يا الذين تدعون أنكم أهل التوحيد تقولون عن عبدة الأوثان وعن عبدة اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى وعن عبدة هبل أنهم أهدى سبيلا؟ فهنا ترك اليهود الحق مجاملة للكفار

وإذا سألت اليهود ساعتها: أنتم تحبون محمد صلى الله عليه وسلم والذي مذكور عندكم في التوراة بصفته أم تحبون الكفار ماذا سيقولون؟

الشيخ: لا: يحبون الكفار والدليل أنهم تعاونوا مع الكفار وتآزرروا معهم في غزوة الخندق على طول، وأعانوهم على من يقول بالتوحيد وأعانوهم على الذي يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، هذا منتهى العناد للرب عز وجل ومنتهى وطئ الدين ، يدوسون على الدين من أجل مصلحة؛ فهم كان عندهم استعداد بل فعلا حاولوا أن يقاتلوا إلى جوار كفار مكة ضد إمام التوحيد.

الشيخ حاولوا أم لا؟ ولذا لماذا ذبح بني قريظة؟ لأنهم أرادوا الانضمام إلى الكفار عبدة الأوثان لمحاربة إمام التوحيد

فاليهود شأنهم عجيب، شأنهم عجيب من أعجب شيء اليهود هؤلاء. طيب

معاداة الذين انتسبوا، كذلك اليهود في أيام موسى صلى الله عليه وسلم، لتتكلّم أيام محمد حنتكلّم
تكلّمنا عن جزئية بني قريظة وجزئية أنتم أهدي سبيلا، لكن هم في عهد موسى صلى الله عليه وسلم كان
يجب على اليهود أن يكرهوا أتباع فرعون مضبوط . لما ؟

الطالب: صوت الطالب غير مفهوم

الشيخ: لأن الناس هنا يعبدون رجلا هو فرعون ولأنهم يكفرون بالله الواحد سبحانه ولأنهم كذبوا رسوله
ولأنهم يقتلون أبناءهم ويستحيون نساءهم. صح أم لا؟ إذا المفروض أن اليهود لو كرهوا يكرهون ءال
فرعون أكثر من كره إبليس نفسه ، صح؟ هم كانوا يكرهونه، يقتل أبناءهم ويستحي نساءهم

ولما رأوه يموت وأدركه الغرق شمتوا فيه، ومن حقهم الشماتة؛ إذن هذا عدو لله ومدعي الربوبية
والألوهية أذلكم وسخركم واستحيا نساءكم وذبح أولادكم ومع ذلك أول ما تركوا منطقة العبور وأول ما
استقروا ووجدوا نعمة الله عز وجل عليهم من المن والسلوى بعدها بقليل تذكروا فرعون وأحبوا فرعون
فرعون هو قال أنا ربكم الأعلى أصلا هو كان يعبد العجل، فنحن لازم نعبد العجل؛

ومن العجيب اليهود اختاروا الشرك على الإيمان قبل، لماذا عبدوا العجل؟ ما معنى العجل؟ ماذا لم

يعبدوا الجمل؟ لماذا لم يعبدوا لم يعبدوا مثلا الحشرة؟ لماذا لم يعبدوا مثلا الشجرة؟ لماذا لم يعبدوا

حجرا؟ لماذا اختاروا العجل بالذات؟ لأنه الإله الأعظم عند المصريين الذين هم أصلا أعداؤهم لما قلت

لك العبادة المصرية خذ بالك العبادة المصرية الإلهين الأساسيين عندهم البقرة والعجل >يوزيس
وأوزوريس<

قول البقرة والعجل يجتمعان والعجل يعاشر البقرة فخلفوا ماذا؟ الصقر >حورس< فلذا حورس

محبوب عند المسلمين باعتباره نتاج الإلهين العظميين؛ طيب

لماذا كان الكبش أمون هم عندهم الشمس في مصر عندهم هي سبب الخصب والنماء وسبب الزراعة
وسبب وو..... فهم يعظمون الكبش أمون ويعظمون حورس الذي هو الصقر، لكن أعظم التعظيم وسر

التعظيم الأساسي هو البقرة والعجل فاختاروا العجل

هل عبدوا الصقر؟ هل عبدوا الكبش الخروف؟ لا، عبدوا العجل.

هذا من العجائب أم لا!! ما يدل على ماذا؟ يدل على أنهم يتركون احباب الله ويتركون أتباع الدين الحق ويتابعون أهل الباطل دائماً.

هم صحيح اليهود الآن ينشرون كل الثقافات الشركية في العالم وهم لا يتبعون لأنهم الآن هم علو في الأرض، فهم مثلاً يركبون أمريكا ولكن لا يعبدون المسيح بل يقولون هو ابن زنا ولا يهمهم أمريكا ولا غير أمريكا. أمريكا بتعبد المسيح صح.

اليهود يعبدوا المسيح؟ لا ، ويقولون هذا كذاب هذا ابن زنا ، ومع قولهم ذلك للأمريكان الأمريكان يحبونهم ويعظمونهم ويطيعونهم تمام هكذا. طيب

هل يعبدون بوزا؟ كما هو عند الكثير من الصينيين أو عند اليابانيين؟ لا. طب

يعبدون إله السيخ؟ لا. يعبدون الله ولا يوجد إلا شعبين من العالم يعبدون الله الشعب: اليهودي والشعب المسلم، ومع ذلك أعدى أعداء المسلمين اليهود تعبدوا الله الواحد وتعادوا أتباعه؟! فسبحان الله وتحبوا الآخرين!!

اليهود دول ليس له مقاييس هي دائماً مقاييسهم سيئة جداً، لتجدنَّ أشد الناس عداوة للذين آمنوا ولغير الذين آمنوا طبعاً اليهود

والذين اشركوا فالفرعين الذين عادهم وعادا ونبيهم وأرادوا قتل موسى {ذروني اقتل موسى وليدعُ ربه} ومع ذلك أحبوهم- والعياذ بالله -غايه المحبة؛ ولما بُعث محمد- صلى الله عليه وسلم -ما أحبوا محمداً- صلى الله عليه وسلم -وهو النبي الخاتم بل أحبوا الكفار عبدة اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى وعبدة الأوثان- والعياذ بالله -نعم- نعوذ بالله -وأَيّدوا الكفار وعاونوا الكفار واستعدوا دائماً لحرب محمد- صلى الله عليه وسلم

حتى لما طُردوا من المدينة كانوا في خيبر يصنعون فيها قرراً لتأمّر لقتال محمد- صلى الله عليه وسلم -هل فكروا مثلاً في فتح مكة؟! أبداً هل فكروا في قتال الكفار؟ هل قاتلوا الكفار؟! لا أبداً ما حصل

هذه أعظم المسائل الجاهلية التي خالفهم فيها رسول الله محمد- صلى الله عليه وسلم -وهم بدلاً من أن يتبعوه فعلوا مثل ما فعلوا مع موسى- صلى الله عليه وسلم -فهم خالفوا موسى في الحقيقة وتركوا موسى عليه السلام -وخذلوا موسى- صلى الله عليه وسلم -

ولذا كان الله عز وجل يؤيد محمد- صلى الله عليه وسلم -وينصره فكان متيقظاً لهم ؛ ولذا حسب المعاملات الإسلامية الرسول- صلى الله عليه وسلم -ما اتخذ إجراءات شديده أكثر ما اتخذها مع اليهود، أي غلط ي

بنوا قينقاع واحد كشف ثوب امرأه صح عمل ايه الرسول- صلى الله عليه وسلم -طرد القبيلة، بني قينقاع كلها وكان قبل ذلك يريد يقتلهم لولا تدخل ابن سلول وغيره وكان يريد يقتلهم لمجرد واحد عمل جريمة بدون تحقيق، يلا كله يُقتل كله يمشي

بنوا النضير أشياء بسيطة، كله يمشي ويترك كل شيء، كله يمشي. بنوا قريظه منهم من راح يتجسس وبعضهم راح يتأمر مع الكفار، ذبح جميع بني قريظه. هذا هو التصرف الصحيح والتصرف الأسلم وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تصلح مع اليهود

ولذا المسيح - عليه السلام -لم يقبل أي تفاهم مع اليهود ما في أي تفاهم مفيش جزيه لالا لا امال ايه؟ يا إسلام يا قتل، يختار القتل يقتلهم يلا عيسى بن مريم- عليه السلام -ومعه المؤمنين يقتلوا كل اليهود الذين في العالم ، يلتقون كلهم عند موقعه هَرَمَ جدو وخلص ما فيش إلا شجر الغارق قد يخفيهم ويدبح كله، لتسلم لذبح، هذه الطريقة الوحيدة النافعة مع اليهود لم يصلح معهم إلا هذا -والعياذ بالله - لم يصلح معهم الا هذا

فالنبى محمد صلى الله عليه وسلم كان يجب هم يؤمنوا به:

أولاً: لأنهم يدَّعوا أنهم موحدون وهذا الموحّد الأعظم

ثانياً: يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

ثالثاً: يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات يعني هينفعهم هم في الطيبات كانت محرمه عليهم "حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ".." يُحل لهم الطيبات ويُحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم " الاثقال التي كانت عليهم "ويضع عنهم إصرهم" وايش؟"والأغلال" القيود التي كانت عليهم، يجب ان يسارعوا به مصلحه دنيا ودين لأن هذه الآية التي تذكّر هذا فيها مصالح دنيا ودين وفيها منافع كثيره

لكن العناد اليهودي الذي هو أسوأ عناد في العالم الذي قد يتفوقون فيه على إبليس، هذا العناد اليهودي منعهم من الإيمان برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم؛ ولذا ما اعتمد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ابداً وموسى عليه السلام كان في غاية الألم والحزن وطلب من الله "افرق بيني وبين القوم الفاسقين" وصفهم كلهم بانهم ايش؟؟ فاسقين "افرق بيني وبين القوم الفاسقين" لم ينصروه في اي موقف، خذلوه، في كل موقف خذلوه في كل موقف خذلوه

نبي عظيم مكتوب عندهم أخذينه من التوراة والتوراة من عند الله مكتوبه بيد الله سيظهرني عظيم يرفع عنكم الاغلال يرفع عنكم الإصر انصروه!! -ماشي- بشرط أن يكون مننا نحن تشتربون على من؟! تشتربون على الرب عز وجل، والله عز وجل يعني يؤتي الله من يشاء ويصطفي سبحانه وتعالى من الملائكة رسلاً تريدون انتم ان تصطفوا يعني تريدوا المشاركة و منازعه الله في ايه؟؟ في الربوبية، يريدون منازعه الله عز وجل في الربوبية

فكما كفروا بموسى والتوراة التي آتاهم بها موسى صلى الله عليه وسلم من عند الله حرفوها وبدلوا فيها، كان لا يمكن ان يؤتمنوا على القرآن، يعني انتم تريدون ان يكون الرسول منكم أولاً هذا ليس من حقكم، لكن حتى لو تريدون ان استأمنكم على القرآن وقد استأمنتمكم على التوراة فحرفتموها واستأمنتمكم على الانجيل فحرفتموها، إذا لو استأمنتمكم على القرآن ماذا ستفعلون؟ لا يمكن!! هم لا يصلحون، هم لم يعودوا يصلحون للخلافة في الأرض، لم يعودوا يصلحون ان يكون خلفاء في الارض ابداً ابداً

وكذلك هم لما بدلوا التوراة انتم عارفين في العصر الحديث لما اخترعوا كتاب ايه؟؟ كتاب التلمود، وقبل ذلك كتب السحرو جعلوا سليمان عليه السلام ساحر وسليمان لم يكن ساحراً "وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر" وموسى عليه السلام اعتبروه ساحراً واليهود لما يقول علي موسى ساحر؛ ما الفرق بين قولهم وقول فرعون؟! ما فرعون قال أن هذا لساحر عليم، هم الآن مؤلفاتهم أن موسى كان ساحراً عليمًا؛ فهم معجبين بالثقافة الفرعونية، معجبون بالثقافة الفرعونية -والعياذ بالله- ولذا "اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا" فاليهود ورثة الفراعنة، وقبل ذلك هم ورثة ابليس، ورثوا ابليس في عناده ورثوا الفراعنة في العتو والكبر وحب السيطرة على العالم -والعياذ بالله- {ليت لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي}

ورفضوا ان يأخذوا العقيدة من الكتاب الحق ومن الرسول الحق صلى الله عليه وسلم

فإنسان يتعلم هذا ان تثبت على الحق وأن تترك الباطل وأنت تحارب الباطل بكل سلاح تستطيع

هذه المسألة الحادية والثلاثون ، اخذنا ثلاث مسائل اليوم والحمد لله رب العالمين

هذا التفريغ مبدئي لابد الرجوع الى الصوتية.